

تفسير البغوي

27 - { ومزاجه من تسنيم } شرب ينصب عليهم من علو في غرفهم ومنازلهم وقيل : يجري في الهواء متسهما فينصب في أواني أهل الجنة على قدر ملئها فإذا امتلأت أمسك وهذا معنى قول قتادة .

وأصل الكلمة من العلو يقال للشيء المرتفع : سنام ومنه : سنام البعير قال الضحاك : هو شراب اسمه تسنيم وهو أشرف الشراب .

قال ابن مسعود وابن عباس : هو خالص للمؤمنين المقربين يشربونها صرفا ويمزج لسائر أهل الجنة وهو قوله : { ومزاجه من تسنيم * عينا يشرب بها المقربون } .

وروى يوسف بن مهران عن ابن عباس Bهما أنه سئل عن قوله : { من تسنيم } ؟ قال : هذا مما قال الله تعالى : { فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين } (السجدة - 17)